

Distr.: General  
19 December 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

### الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للعلم

## إحصاءات الهجرة

### تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين<sup>(١)</sup>. وهو يوجز الأنشطة التي تضطلع بها الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية ويقدم نتائج اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات الهجرة الدولية الذي عقد في الفترة من ٤ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في نيويورك. ويطلب إلى اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير المقدم للعلم.

(أ) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، باء.



## أولا - مقدمة

١ - حددت اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين إحصاءات الهجرة بندا من بنود جدول الأعمال للدورة الثامنة والثلاثين. ويتعلق هذا التقرير بالعمل الذي تضطلع به الأمانة العامة للأمم المتحدة وبمخطتها لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ في مجال إحصاءات الهجرة الدولية.

## ثانيا - جمع البيانات ونشرها

٢ - تقوم الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بجمع إحصاءات الهجرة الدولية من أكثر من ٢٠٠ بلد. وتتمثل عملية جمع البيانات في استبيانين: استبيان تعداد السكان، المستخدم لجمع بيانات عن عدد المهاجرين عندما يكون من المعلوم أن البلد أجرى تعدادا للسكان واستبيان إحصاءات الهجرة والسفر الدوليين الذي يُرسل كل عام لجمع بيانات بشأن تدفقات الهجرة.

٣ - وتنقسم عملية جمع البيانات عن تدفقات الهجرة الدولية إلى جزأين. ويتمثل الجزء الأول في جمع بيانات من ٥٦ بلدا من البلدان الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عن طريق اتفاق مشترك بين الأمانات مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية الذي يرسل استبيانا مشتركا إلى هذه البلدان. ويجري تقاسم البيانات مع المؤسسات المشاركة وهي الشعبة الإحصائية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومجلس أوروبا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومكتب العمل الدولي. ويتمثل الجزء الثاني في جمع البيانات من سائر بلدان العالم عن طريق استبيان إحصاءات الهجرة والسفر الدوليين.

٤ - واستنادا إلى نتائج البيانات المجمعة من استبيان تعداد السكان، تتاح ستة جداول متعلقة بالمهاجرين على الموقع الشبكي للشعبة الإحصائية (<http://unstats.un.org/unsd/demographic/products/dyb/dybcens.htm>). وتحتوي على السكان المصنفين بحسب بلد المولد والسكان بحسب بلد المواطنة والسكان الناشطين اقتصاديا المولودين في بلد أجنبي بحسب مهنتهم. وصُنفت أكثرية الجداول بحسب الجنس والعمر بالنسبة لجميع البلدان التي تتوافر عنها بيانات من حولي التعداد لعامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠.

## ثالثا - اجتماع فريق الخبراء المعني بقياس الهجرة الدولية حول موضوع المفاهيم والأساليب

٥ - عقد فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية التابع للشعبة الإحصائية اجتماعا لفريق الخبراء المعني بقياس الهجرة الدولية حول موضوع المفاهيم والأساليب في نيويورك في

الفترة من ٤ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وجرى تنظيم الاجتماع استجابة للحاجة إلى تحسين إحصاءات الهجرة الدولية وإلى توسيع نطاق تنفيذ توصيات الأمم المتحدة على النحو الوارد في التوصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية، التنقيح<sup>(١)</sup>.

٦ - وتمثلت الأهداف الرئيسية للاجتماع في (أ) تقييم الاحتياجات من إحصاءات الهجرة الدولية استجابة للمصالح السياسية والتحديات التي تواجهها النظم الإحصائية الوطنية في قياس تدفقات الهجرة الدولية وأعداد المهاجرين؛ (ب) استعراض الممارسات الوطنية في تجميع إحصاءات الهجرة وتحديد الصعوبات المرتبطة بالمفاهيم والتعاريف الموصى بها؛ (ج) استكشاف السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الأجهزة الحكومية المعنية بالسياسات ووكالات جمع البيانات التابعة لها؛ (د) تحديد نطاق ومحتوى كتيب عن إحصاءات الهجرة الدولية تعدده الشعبة الإحصائية على ضوء تلك التقييمات.

٧ - وقد ضم الاجتماع خبراء معنيين بالهجرة الدولية وممثلين للمكاتب الإحصائية الوطنية ومكاتب الهجرة وللمنظمات الإقليمية والدولية. وكان من بين المشاركين خبراء من ١٠ بلدان و ٤ لجان إقليمية تابعة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي.

٨ - وحدد الاجتماع الإجراءات التالية ذات الأولوية الرامية إلى تحسين إحصاءات الهجرة الدولية:

(أ) توفير الإرشاد والدعم التقني بشأن استخدام التعدادات وعمليات المسح بالعينات لقياس بعض جوانب الهجرة الدولية؛

(ب) وضع كتيب يركز على الموضوعات الرئيسية مع دراسات حالات إفرادية لتوضيح الطريقة التي تستخدم فيها بعض البلدان المصادر المختلفة و/أو تجمع بين هذه المصادر؛

(ج) توفير التدريب لتنمية القدرة الوطنية على إنتاج إحصاءات الهجرة الدولية؛

(د) تشجيع تبادل البيانات واستخدام بيانات البلدان الأخرى من أجل وضع تقديرات الهجرة بالاعتماد على الخبرة المكتسبة من تبادل البيانات على المستوى الإقليمي؛

(١) ورقات إحصائية، المجموعة ميم، العدد ٥٨، التنقيح ١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.98.XVII.5).

- (هـ) إنشاء فريق تقني يتألف من المكاتب الإحصائية الوطنية وسلطات الهجرة ووكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لدعم ذلك العمل.
- ٩ - وترد في المرفق، للعلم، نسخة من توصيات الاجتماع.

#### رابعاً - خطة العمل للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- ١٠ - فيما يخص عام ٢٠٠٧، سيعمم فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية على الموقع الشبكي للشعبة الإحصائية قاعدة بيانات تفاعلية عن مسائل متصلة بالهجرة في إطار جولة عام ٢٠٠٠ لتعدادات السكان الوطنية.
- ١١ - وفيما يخص عام ٢٠٠٧، سيعد تقرير تقني عن قياس الهجرة الدولية عن طريق تعدادات السكان لإرشاد البلدان في تنفيذها لجولة عام ٢٠١٠ من تعدادات السكان. ومن المزمع عقد اجتماع فريق خبراء عام ٢٠٠٧ لاستعراض مشروع التقرير التقني.
- ١٢ - ومن المقرر أن يُقدم عام ٢٠٠٨ كتيب بشأن إحصاءات الهجرة الدولية. وسيوفر هذا الكتيب إرشادات عملية بشأن تدفقات المهاجرين وأعدادهم يمكن الحصول عليها باستخدام مصادر مختلفة للبيانات، مع التركيز على مجموعة أساسية من المتغيرات لقياس الهجرة الدولية وتقديم أمثلة على الطريقة التي نُجحت فيها البلدان في استخدام مصادر محددة للبيانات أو مجموعة من المصادر لقياس الهجرة.
- ١٣ - ومن المعتزم عقد اجتماع فريق خبراء عام ٢٠٠٨ لاستعراض مشروع الكتيب بشأن إحصاءات الهجرة الدولية.

## توصيات فريق الخبراء المعني بقياس الهجرة الدولية حول موضوع المفاهيم والأساليب

١ - وفقا لما ورد في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية الذي دعت إلى عقده الجمعية العامة يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، يزداد الطلب على الإحصاءات ذات الأهمية في رسم السياسات والمتعلقة بالهجرة الدولية. ولكن بالنظر إلى أن مصادر هذه البيانات لم تُطور بشكل كاف، فإنه يتعذر على الحكومات الوطنية والهيئات الدولية توفير التقييم الشامل اللازم. وفي غضون ذلك، لا تُطبق حاليا على نطاق واسع التوصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية، التنقيح<sup>(١)</sup>. ورأى الاجتماع أنه يلزم بذل جهود متضافرة لتحسين إحصاءات الهجرة الدولية. وحدد الإجراءات التالية ذات الأولوية:

(أ) توفير الإرشاد والدعم التقني بشأن استخدام التعدادات وعمليات المسح بالعينات لقياس بعض جوانب الهجرة الدولية؛

(ب) وضع كتيب يركز على المتغيرات الأساسية واستخدام دراسات الحالات الفردية لتوضيح الطريقة التي يمكن أن تستخدم بها المصادر المختلفة و/أو يجمع بينها لقياس الهجرة الدولية؛

(ج) تنظيم دورات تدريبية لتنمية القدرة الوطنية على إنتاج إحصاءات الهجرة الدولية؛

(د) تشجيع تبادل البيانات واستخدام بيانات البلدان الأخرى المتعلقة بالهجرة من أجل وضع تقديرات الهجرة بالاعتماد على الخبرة المكتسبة من تبادل البيانات على المستوى الإقليمي؛

(هـ) إنشاء فريق تقني يتألف من المكاتب الإحصائية الوطنية وسلطات الهجرة ووكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لدعم ذلك العمل.

### ألف - تعزيز توصيات عام ١٩٩٨

٢ - يتعين، من أجل تحسين تنفيذ توصيات عام ١٩٩٨ المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية، جعل تعريف المهاجر الدولي وما يتصل به من مفاهيم عمليا بدرجة أكبر. وينبغي أن

(أ) ورقات إحصائية، العدد ٥٨، التنقيح ١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.98.XVII.14).

توفر إرشادات عملية كيفية قياس تدفقات المهاجرين وأعدادهم باستخدام مصادر مختلفة للبيانات. ويوصى بأن تضع الشعبة الإحصائية كتيباً عن المنهجية:

(أ) يحدد المتغيرات الأساسية؛

(ب) يوضح الفلسفة والمفاهيم المستخدمة ويستعرض التعاريف كلما اقتضى الأمر ذلك؛

(ج) يقدم أمثلة مستمدة من البلدان؛

(د) يقدم مبادئ توجيهية بشأن الجداول المطلوبة.

## باء - مصادر البيانات

٣ - تستمد إحصاءات الهجرة الدولية من مصادر مختلفة منها السجلات وغيرها من المصادر الإدارية والتعدادات وعمليات المسح بالعينات. وكثيراً ما يكون ضرورياً الجمع بين بيانات من مصادر مختلفة لإنتاج هذه الإحصاءات.

### المصادر الإدارية

٤ - مطلوب، لتعزيز مدى توفر البيانات الإدارية في مجال قياس عدد المهاجرين الدوليين وتدفقات الهجرة الدولية، اتخاذ عدة إجراءات على المستويين الوطني والدولي.

٥ - ويتعين على المكاتب الإحصائية الوطنية:

(أ) إقامة و/أو مواصلة الحوار مع الجهات المنتجة للبيانات الإدارية، بما في ذلك وزارات الداخلية ودوائر الهجرة وما إلى ذلك، وأن تعمل معها عن كثب؛

(ب) حث موردي البيانات الإدارية، قدر المستطاع، على إصدار ونشر البيانات المناسبة، بما فيها البيانات الفوقية؛

(ج) الإلمام بالقواعد والأنظمة التي تحكم عملية مراقبة وإدارة الهجرة الدولية وإنفاذها.

٦ - وينبغي، لتيسير الاتصال، أن تدعم الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية الاجتماعات التعاونية التي تُعقد على المستوى الإقليمي بين موردي البيانات الإدارية والمكاتب الإحصائية الوطنية. وإضافة إلى ذلك، ينبغي إشراك موردي البيانات الإدارية في المداولات التي تجري في المستقبل على المستويين الإقليمي والأقليمي.

## تعدادات السكان

٧ - تمثل البيانات المستمدة من تعداد السكان مرجعا أساسيا لتحسين إحصاءات الهجرة الدولية الأساسية. وتتيح جولة عام ٢٠١٠ فرصة لجمع المزيد من بيانات الهجرة الدولية المتسقة، وبالتحديد البيانات عن عدد المهاجرين. ولضمان أن تفضي جولة التعدادات لعام ٢٠١٠ إلى النتيجة المرجوة، يوصى باتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) ينبغي أن يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان والشعبة الإحصائية، بالتعاون مع اللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية مواد ترويجية تستخدمها البلدان في تشجيع استخدام تعدادات السكان لقياس الهجرة؛

(ب) ينبغي أن تقدم الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة الإرشادات التقنية المتعلقة بطريقة جمع بيانات الهجرة الدولية في جولة التعدادات لعام ٢٠١٠. وتشمل هذه الإرشادات توفير مواد تتعلق بالمنهجية وحلقات عمل تدريبية ومساعدة تقنية إلى البلدان؛

(ج) ينبغي أن تقوم البلدان بجمع البيانات عن بلد المولد وبلد المواطنة على السواء وعرضها في جداول متقاطعة التبويب بحسب الجنس والعمر. ويمكن أن تنظر البلدان التي تحتاج إلى أخذ صورة أشمل عن أعداد المهاجرين في إمكانية جمع البيانات عن مواضيع إضافية لتحديد الخلفيات الأجنبية؛

(د) ينبغي أيضا أن تسعى تعدادات السكان إلى تعداد اللاجئين وملتزمي اللجوء بصورة منتظمة في أعدادها الجمالية.

## عمليات المسح بالعينات

٨ - ينبغي أن تقوم البلدان باستكشاف إمكانية استخدام عمليات المسح بالعينات لجمع البيانات عن الهجرة الدولية، ولا سيما فيما يخص الجوانب التي لا تتوافر بشأنها أية مصادر أخرى.

## جيم - جمع البيانات ونشرها

٩ - يمثل تحليل البيانات ونشرها أدواتين فعاليتين للدعوة، وينبغي استخدامها لتشجيع صانعي السياسات على دعم عملية جمع البيانات واستخدامها.

١٠ - وفي الوقت الذي يحرز فيه تقدم في مدى توفر البيانات الإدارية وفي إدراج المسائل المتصلة بالهجرة في استبيانات التعداد، فإن العديد من البلدان لا يصدر البيانات المجمعة أو

لا يصدرها في الوقت المناسب. وينبغي أن تُشجع البلدان على جدول البيانات الأساسية عن الهجرة المستمدة من التعدادات ومن مصادر أخرى، ونشرها في الوقت المناسب. وتتيح المعالجة الإلكترونية للبيانات تعجيل العملية وزيادة دقة البيانات المنشورة.

١١ - وينبغي أن تتيح المنظمات الدولية التي تقوم بجمع بيانات الهجرة الدولية هذه البيانات إلى جانب البيانات الفوقية المناسبة بطريقة شاملة، وفي الوقت المناسب. ولكي يتسنى تحقيق ذلك، ينبغي أن تقدم البلدان تلك البيانات الفوقية (بما في ذلك المصدر المحدد والتعريف وطريقة جمع البيانات والمعايير المستخدمة لتحديد المهاجرين وما إلى ذلك). وينبغي أن تقدم الأمم المتحدة إرشادات واضحة إلى البلدان بشأن الدقة المطلوبة فيما يخص البيانات الفوقية.

١٢ - وأحاط الاجتماع علما بانخفاض معدل الردود الواردة في إطار جمع الأمم المتحدة لإحصاءات الهجرة الدولية. ومع أنه ارتئي أن السبب يُعزى أساسا إلى عدم توفر البيانات طبقا للتعريف والشكل اللذين تطلبهما الأمم المتحدة، فإنه ينبغي أن تكون الأمم المتحدة استباقية بدرجة أكبر في علاقاتها التفاعلية مع البلدان بتوفير تعقيبات ومعلومات بشأن البيانات الواردة والتماس توضيحات عند الاقتضاء.

١٣ - وينبغي أن تقوم الشعبة الإحصائية أيضا بما يلي:

(أ) استعراض وتبسيط ما تطلبه حاليا من البيانات في ضوء متطلبات السياسات، ووضع استبياناتها المتعلقة بالهجرة الدولية، مع المراعاة الواجبة لمصادر البيانات القائمة وللاحتياجات من المعلومات المتعلقة بالهجرة الوافدة والهجرة إلى الخارج على السواء؛

(ب) إصدار بيانات الهجرة بأسرع وقت ممكن ووضع قاعدة بيانات تفاعلية على الموقع الشبكي لتمكين المستخدمين الخارجيين من الحصول على بيانات عن الهجرة الدولية بطريقة سهلة.

## دال - تقاسم البيانات وتبادلها

١٤ - تفتقر بلدان كثيرة إلى المعلومات عن الهجرة. وتلك المعلومات هامة بالنسبة إلى البلدان المرسل، وعليه ينبغي أن تبذل البلدان جهودا خاصة لوضع استراتيجيات لجمع المعلومات. ويمكن جمع البيانات عن طريق التعدادات أو عمليات المسح بالعينات أو المصادر الإدارية.

١٥ - وهناك حاجة إلى إحصاءات قابلة للمقارنة لتيسير تقاسم المعلومات. وفي هذا الخصوص، ينبغي أن تبذل المكاتب الإحصائية الوطنية جهدا لضمان تمشي البيانات الإدارية عن الهجرة المتاحة على المستوى الوطني مع توصيات الأمم المتحدة.



١٦ - وأحاط الاجتماع علما بالأهمية الكامنة لبيانات الهجرة المتوفرة لدى بلدان أخرى في تقديرات الهجرة، لكنه رأى أن تقاسم البيانات الصالحة وتبادلها لا يزالان بعيدي المنال. ومن الضروري توثيق التجارب والنتائج المستمدة من المبادرات الحالية في مجال تبادل البيانات والاستناد إليها.

١٧ - وينبغي استكشاف الإمكانيات المتاحة لتبادل البيانات (كتبادل البيانات عن السكان المولودين في الخارج أو الرعايا الأجانب في بعض المناطق). وفي هذا الصدد، ينبغي تقييم الشروط اللازمة فيما يخص اعتماد بروتوكولات و/أو مذكرات تفاهم، وبوجه خاص على المستوى الإقليمي. بمشاركة اللجان الإقليمية.

## هاء - بناء القدرات

١٨ - ينبغي أن تستمر الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والصناديق والبرامج والمنظمات الإقليمية في دعم حلقات العمل في الأقاليم المعنية لتنمية القدرات الوطنية.

١٩ - وينبغي أن تنظر الشعبة الإحصائية واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والصناديق والبرامج والمنظمات الإقليمية في إمكانية دعم مشاريع مشتركة للقياس أو التعداد في بلدان تتقاسم مناطق حدودية يسهل اختراقها.

## واو - آلية العمل

٢٠ - ينبغي أن تنشئ الشعبة الإحصائية فريقا تقنيا يتألف من المكاتب الإحصائية الوطنية وسلطات الهجرة ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية للمضي قدما في عملية قياس الهجرة الدولية. ويقدم فريق تقني من ذلك القبيل إسهامات إعداد الكتيب ويتولى دراسة جدوى تبادل المعلومات ويسر الأنشطة التدريبية ويوصي بالنتائج لتقدير بعض أجزاء أو فئات الهجرة الدولية باستخدام مصدر محدد أو مجموعة من المصادر.